خل عنها يا ادم فان الله امرني ان افرق بينكما فوضعت حوى
يدها على صدرها وصاحت واغربتاه وصاح ادم واويلتاه ثم ان
جبريل عليه السلام اخذ الحيه وجرها الى باب الجنه وقال اخرجي
يا دابة السوء ثم جر بعرفه وقال يا طير الشوم انت كنت السبب (الطاوس)
لذلك كله فجعل يبكي وطيور الجنه تبكي حوله فلما صار الى باب
الجنه جعل الطاوس يبكي ولسان حاله يقول **مخمس**

يا من اليه تخضعي وتضرعي ❊ واليه من دون الانام تطلعي
اشكوا اليك تحرقي وتوجعي ❊ ولهيب شوق في حشاي واضلعي
لما خشيت بان تكون مودعي ❊
يا رب قد عظمت علي رزيتي ❊ وتضاعفت مما جنيت خطيتي ❊
والنفس تفسد نيتي وطويتي ❊ اشكوا اليك قضيتي وبليتي ❊
لتقر عيناي وتسكن ادمعي ❊
لو قلت رد للنار طاب جحيمها ❊ وحلي وحقك في هواك اليها ❊
الا القطيعه لا اطيق رسومها ❊ ولذا الصبا لما تهب نسيمها ❊
بالهم دا بره ولم يتجمع ❊
واذا ذكرت ليالي سلفت لنا ❊ والدار تجمعنا ونحن على منى ❊
ووصلتموا كرما والامن لنا ❊ ابكيكم شوقا واندب معلنا ❊
واقول يا ليل المسيل ترجعي ❊
يا سيدي سبل عليك مبددا ❊ فاذا جفوتني فما عدا فيما بدا

اني

النار **وقيل** ابن الجوزي ❊ صعب على المسكين ... اني وحقك لا ا[illegible]
فيما رايها بكي ما الفطام على الطفل المرضع ❊ وكا[illegible]
يا نفس حتى كم اليك تركبي ❊ كم ذا اللوم وانت لا تتاذبي ❊
المنى يا نفس مما تندبي ❊ فلمن اللوم وانت لا تتاوبي ❊
ما تستحي ما تستحي ما ترجعي ❊

**قيل** لما صاروا بجمعهم على باب الجنه جعل كل منهم يبكي وينوح
على نفسه الا ابليس لعنه الله فانه فرح كيف بلغ مراده وما علم ان
لله في ذلك اراده وان الفضل المتقادم جعل الخلاف لابليس
والخلافه لادم **قال** واذا الندا اهبطوا منها جميعا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين **قال**
واهبط الله ادم عليه السلام بارض الهند بوادي سرنديب وحوى
عليها السلام بجده والحيه بفلسطين والطاووس بارض الشام
وابليس بارض مصر فلما استقر بادم عليه السلام الجلوس في الارض
تفكر في الجنه ونعيمها فبكي حتى جرت دموعه كالانهار فنبت
منها العشب ولما جف الورق وتحتت اكل منه الغزاله فصار فيها المسك
واكل منه البقر فصار منه العنبر وما وصل الى الارض نبت منه القرنفل
والقرنفل والعود وانواع الطيب وليس هناك موضع الا وفيه
منفعه ببركه ادم عليه السلام ولما تناثرت الورق شكي الى الله
العري فاتاه جبريل عليه السلام بكسوه من الجنه وانزل عليه

Copyright © King Saud University